Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ اني لن اكلفك بالاتصال بملكة النافار بعد اليوم ، ولكن عليك اغواء احد اعدائي ، بل هو اشدهم خطرا .. وهو الآن في باريس .

سألتها (اليس) عن اسم هذا الرجل .

فقالت :

ـ انه الكونت دي ماريلياك .

وكادت (اليس) تسقط ارضا من هول الصدمة ، فقد كان هذا هو لقب (ديودات) الذي تحبه وتعبده ، وادركت الملكة ما الم بها .

ولكن اليس حاولت اخفاء سرها ، وركعت عند قدمي الملكة ترجوها اعفاءها من هذه المهمة الجديدة ، ولكن الملكة هددتها بنشر الرسالة التي تعترف فيها بأنها حاولت وقبلت بقتل جنينها .

وعقوبة هذا العمل الاعدام ، فقبلت (اليس) مرغمة بالمهمة الجديدة ، ودعت عندئذ الملكة قائد حرسها المسيو (نانسي) وقالت له :

ـ انك تعرف السيدة اليس دي ليكس .. وهي قد تحتاج اليك والى رجالك في يوم من هذه الايام ، فامتثل لاوامرها واقبض على كل رجل تسألك القبض عليه .

وحنى رئيس الحرس رأسه وغادر الغرفة .

فالتفت عندئذ الملكة الى (اليس) وقالت لها :

ـ اذا خدعتني هذه المرة ، فلن اعاقبك بتسليم رسالتك واعترافك الى القاضي ، بل الى شخص اخر ، بعد ان اضيف اليه تاريخ حياتك .

سألتها :

ـ الى من تسلمينها يا سيدتي ؟

ـ الى الكونت دي ماريلياك .

وصاحت (اليس) صيحة ذعر ، وسقطت على الارض مغمى عليها .

انتهى هذا الكتاب